

الخصائص

للإعلاء ألا تراهم كيف جمعوا حَرَّة بالواو والنون فقالوا : إِحَرُّون لأن العين أَعْلَتْ بالادِّغام فعوَّضوا من ذلك الجمع بالواو والنون . وله نظائر . فاعرفه . باب في اقتضاء الموضع لك لفظا هو معك إلا أنه ليس بصاحبك .

من ذلك قولهم : لا رجل عندك ولا غلام لك ف (لا) هذه ناصبة اسمها وهو مفتوح إلا أن الفتحة فيه ليست فتحة النصب التي تتقاضاها (لا) إنما هذه فتحة بناء وقعت موقع فتحة الإعراب الذي هو عمل لا في المضاف نحو لا غلام رجل عندك والممطول نحو لا خيرا من زيد فيها .

وأصنع من هذا قولك : لا خمسة عشر لك فهذه الفتحة الآن في راء (عشر) فتحة بناء التركيب في هذين الاسمين وهي واقعة موقع فتحة البناء في قولك : لا رجل عندك وفتحة لام رجل واقعة موقع فتحة الإعراب في قولك : لا غلام رجل فيها ولا خيرا منك عنده . ويدلّ على أن فتحة راء (عشر) من قولك : لا خمسة عشر عندك هي فتحة تركيب الاسمين لا التي تحدثها (لا) في نحو قولك : لا غلام لك أن (خمسة عشر) لا يغيرها العامل الأقوى أعني الفِعْل في قولك جاءني خمسة عشر والجارّ في نحو قولك : مررت بخمسة عشر . فإذا كان العامل الأقوى لا يؤثّر فيها